وقد استمر عمرو بن العاص ومعه أبو زيد الأنصاري في عُمان يقومان بالمهمة التي أوكلها لهم الرسول ﷺ والمتمثلة في تعليم الناس أمور دينهم وجمع الزكاة، وذلك حتى وفاة النبي ﷺ في السنة الحادية عشر للهجرة، عُمان فيهم عبد بن الجلندى نحو المدينة المنورة. وهناك استقبلهم الخليفة أبو بكر وقام أبو صفرة مخاطباً أبو بكر الصديق "يا خليفة رسول هذه أمانة كانت في أيدينا وفي ذمتنا وديعة لرسول الله عليه الصلاة والسلام فقد برئنا منها إليك5، فنهض أبو بكر وأثنى على الوفد العُماني وخطب فيهم :"معاشر أهل عُمان إنكم لم يطأ رسول الله ساحتكم بخفّ ولا حافر، ثم بعث إليكم عمرو بن العاص بلا جيش، على بعد داركم، وأطعتموه إذا أمركم على كثرة عددكم، من الخطبة التي ألقاها أبو بكر الصديق موقف العُمانيين بعد وفاة النبي ﷺ وأنهم 2-ولاة عُ مان في العصر الراشدي وأهم أعمالهم لم يرتدوا كما ارتدت الكثير من قبائل العرب في الجزيرة العربية، موقفهم على الإسلام (الأزكوي، 2019). دبا، ولكننا سنشير إلى الروايات التي ذكرت الحادثة، روايات المصادر العُمانية، فتشير المصادر الإسلامية إلى حدوث ردة في عُمان كما ألجأ جيفر وعبد إلى الجبال والسواحل، البداية الدخول في الإسلام، وأن أمر معارضته ظهر بشكل عملي عندما قام بحشد فبعث جيفر وعبد فبعث لهم أبو بكر البارقي، وأنهم تغلبوا على لقيط بعد المساعدة التي حصلوا عليها من قبل جيفر وعبد وبعض القبائل العربية مثل بنو ناجية، وتوجه بها نحو المدينة المنورة، فيما خرج وفد من عُمان لرد السبي وكان فيهم 46). يروي أن سوء فيهم حدث بين امرأة من أهل دبا وجامعي الزكاة، أنها صيحة جاهلية، واستمروا هناك حتى وبناء على ذلك 70) يقول في 46). المحور الأول: ولاة عُ مان في عصر الخليفة أبي بكر الصديق وأهم أعمالهم 13-11هـ / 632 – 634م) وتعتبر المصادر الإسلامية شحيحة في الحديث عن الولاة الذين تولوا أمر عُمان في فترة الخلفاء الراشدين، 118) الذي لم يشر إلى أي اسم للولاة خلال فترة الخلافة الراشدة. إذا سلمنا بحادثة الردة في دبا فيعتبر حذيفة بن محصن الغلفاني أول والي للخليفة أبو بكر على عُمان، إذ أن أبو بكر عندما أرسل الجيوش إلى عُمان لمقاتلة لقيط قال لهم :"وكل منكم أمير على جيشه، العدد الأول ٢٠٢٣م 2- ولاة عُ مان في العصر الراشدي وأهم أعمالهم مما يعني أن حذيفة صار والياً على عُمان خلال بداية خلافة أبو بكر الصديق، وفي موضع آخر "وولى عُمان حذيفة العلقاني فلم يزل بها حتى توفي أبو بكر " وذلك كما أشرنا في التمهيد أن عمرو بن العاص وأبو زيد الأنصاري خرجوا لكن السالمي يرى أن ويرداها في أهلها، وقول السالمي ما يزالا متقدمين لا ينفي أن يكون هناك والي معين من قبل الخليفة أبو بكر وهو حذيفة الذي أشرنا له في بداية الحديث خاصة محصن، والياً على عُمان، وهذا لا يتسق مع سياق الأحداث والتي تمثلت في توجه عكرمة 91). المتمثل في حدوث الردة من عدمها، وربما الصورة الجلية تظهر بعد ذلك في الدور الذي لعبه العُمانيون في حرب المرتدين، والمتمثل في أن الخليفة أبو بكر الصديق كلف عبد بن الجلندى لحرب الغساسنة (آل جفنة)، حيث تمكن منهم وفي ذلك قال الشاعر حسان بن ثابت شعرا يمدح فيه العُمانيين، كما أثنى عليهم الخليفة أبو بكر 36). وقد استمر حذيفة والياً على عُمان طوال فترة أبو بكر، إذ أن ولايته بدأت بعد حادثة الردة واستمرت ثلاث سنوات مما يعني أنه عندما تولى الخلافة عمر بن الخطاب كان حذيفة ما يزال والياً على عُمان، ولم تسجل أي حوادث، فقد كان جيفر وعبد معينين مثلما كان الحال في فترة ولاية عمرو بن العاص على عُمان، وعبد باستقلال في القرار السياسي كما كان حالهم قبل الإسلام، 2001، ص. عمل الوالي في عمان في فترة الخليفة أبو بكر الصديق: أعمال الولاة في عُمان في فترة خلافة أبي بكر مشابهة لباقي فترات الخلافة وتتمثل في كونهم ناصحين وموجهين، وتعليم الناس أمور دينهم، وهذا ترسل إلى المدينة المنورة، والتعريف بالإسلام، وأخذ البيعة للخليفة، 22 47، 55، 13هـ ـ 23هـ / 634 – 643م) ص. 36) في حديثه عن عبد وجيفر أنها "لم يزالا متقدمين ص. 40، 45). عندما تولى الخلافة عمر بن الخطاب عزل حذيفة بن محصن الذي كان والياً في عهد أبو بكر على عُمان وجعله والياً على اليمامة، أبي العاص الثقفي وذلك في السنة الخامسة عشر للهجرة، ليصبح بذلك واليًا على فسار إلى عُمان ووجه أخاه الحكم بن أبي العاص إلى البحرين، كان أبو هريرة، المسري، ص106). إذ أن أهل عُمان هم أهل بحر، عرفوه وخبروه منذ القدم، في الفتوحات الإسلامية التي شاركوا فيها ساهم في رغبة الخليفة عمر في أن ص 52؛ البرطماني، 2012، كان عبد وجيفر ابنا الجُلندى يحكمان عُمان فترة الخليفة عمر بن الخطاب، وكانت العلاقة مع الدولة المركزية حسنة، فكانا يُرسلان الصدقة تامةً، يحكمان عُمان طيلةَ فترة الخليفة عمر بن الخطاب، فقد استمرت الإدارة الذاتية على الرغم من أن بعض المصادر التاريخية تشير إلى أن الخلفاء الراشدين قاموا بتعيين ولاةً على عُمان إلا أن آل جُلندى بشكلٍ عام ظلوا محافظين على سلطتهم في البلاد نظراً للأدوار 1980؛ ص63-64). ليس هناك تاريخ محدد متفق عليه لوفاة عبد، لأنه عندما توفي جيفر في مدينة نزوى في الثلاثين للهجرة فإن عباد المرهوبي، 1980). العلوم الاجتماعية 24 الـ سنة الأولى. 2-ولاة عُ مان في العصر الراشدي وأهم أعمالهم والبحرية وذلك لخبرتهم العميقة في الملاحة، ومن الملاحظ أن النشاط البحري كما أن الفرصة كانت سانحةً لنقل الجيوش من المناطق التي خضعت لسيطرة

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

المسلمون ص64-65؛ 1991، البرطماني، ص.65)، أرسل الفاروق كتاب إلى عثمان بن أبي العاص الثقفي يأمره فيه بأن يقطع البحر لكي يحارب كسرى فارس، فكره الاسمين ولم يشاوره، " (العوتبي، جـ2، فارسٍ، وكذلك أزد شنوءة وآل مالك بن فهم يترأسهم يزيد بن جعفر الجهضمي، 25 العدد الأول ٢٠٢٣م عنيفة واشتد القتال ما بين طرفيها، وحقق المسلمون النصر، ص12؛ 1986، لقد استمرت عُمان ترسل الصدقة طوال فترة الخليفة عمر، في الفتوحات الإسلامية مهدت السبيل في السيطرة على مساحات واسعة من يصل للمدينة المنورة. 2001، كان لعمر بن الخطاب نهجاً معينا عند اختيار الولاة، وكان يستمر في مراقبتهم حتى بعد أن يعينهم، وقد يستدعيهم للمحاسبة والمساءلة إن بدر منهم خطأ أو تقصير، كما أنه كان شديد الحرص على أن يكون العامل عارفا عاداته وطبائعه التي نشأ وترعرع عليها، كما أنه حرص على كتابه ما يسمى بعهد التعيين ووجود شهود يشهدون على هذا القرار، وقد كان يكتب للولاة كما أنه كان يحثهم على زيارة وأن يجتمعوا بالمستضعفين من رعيتهم؛ العلوم الاجتماعية الـ؟سنة الأولى. العدد الأول ٢٠٢٣م 2-ولاة عُ مان في العصر الراشدي وأهم أعمالهم المحور الثالث: ولاة عُ مان في عصر الخليفة عثمان بن عفان وأهم أعمالهم 23 – 35هـ / 643 – 655م) تجدر الإشارة أولاً إلى الحديث عن أهم حدث حصل في عهد الخليفة عثمان بن وبقية الأقاليم التي تقع إلى الشرق من الخليج العربي. (علي، ص120) ولعلي أشير إلى أن هذا الارتباط الذي حدث لم يكن له تأثيرات كبيرة على آل الجلندى ونستدل على ذلك من خلال حال آل الجلندى حيث لم تتغير سلطتهم، فقد ظلت كما كانت عليه سابقاً، الذي حصل في فترة الخليفة عثمان بن عفان. وعلى الرغم من ذلك إلا إنه تظل ومصالحه أو مع مصالح السياسة العامة في المدينة المنورة. (البرطماني، 2012، ص66). مما سبق يتضح لنا إن هذا الارتباط الذي حدث انعكس بشكل إيجابي على عُمان 27 الـ؟سنة الأولى. العدد الأول ٢٠٢٣م قام الخليفة عثمان بن عفان بعد توليه زمام الخلافة سنة (23هـ /643م) بتعيين الولاة على الأمصار الإسلامية، لكن المصادر الإسلامية والعُمانية لم تذكر اسم ولاة على عمان في عهده فقد كان الارتباط السياسي بين عمان والبصرة بمثابة مع وجود آل الجلندى لإدارة الجوانب السياسية الخاصة بهم كما أشار إلى ذلك الإزكوي (2013، ص31؛ البرطماني، 41؛ 1991، ص58). الراشدة، وهذا يؤكد الارتباط القوي بين عمان والمدينة منذ اعتناق أهلها للإسلام وحتى فترة حكم عباد بن عبد، 41؛ 2016، ص58-59). وفي رواية ذكرها ابن سعد (1997، جـ: 3، العلوم الاجتماعية 28 الـ؟سنة الأولى. العدد الأول ٢٠٢٣م ويرى العمري أن عثمان بن أبي العاص كان والياً على عُمان والبحرين أيضا نظراً لأن عثمان ظل على قيد الحياة حتى نهاية العصر وهذا الاستنتاج جاء بناء على أن المصادر الإسلامية لم تسعفنا باسم ص 295؛ 1986، كان الخليفة عثمان يراقب ويحاسب ولاته خاصة في الست السنوات الأولى من خلافته، كما أن مجلسه يناقش فيه أحوال ولاته على الأمصار، وساعدهم في إدارة ولايتهم بكل يسر. ص 296). 2001، 296) وقد كانت أعمال الولاة في عهد عثمان تتمثل في إقامة الحدود وأمور الدين العمري، 2001، ص 296، المحور الرابع: ولاة عُ مان في عصر علي بن أبي طالب وأهم أعمالهم ذكرت المصادر العمانية والإسلامية أنه بعد وفاة جيفر وعبد ابني الجلندى تولى الحكم عباد بن عبد، وأن علي بن أبي طالب كما قام بتبديل الولاة الذين عينهم 29 العلوم الاجتماعية الـ؟سنة الأولى. العدد الأول ٢٠٢٣م 36هـ / 656م) والتي شارك فيها الأزد بجانب علي، 2006، 629). لكن العلاقة ساءت بعد التحكيم فقد ذكر اليعقوبي (1995، ص. الخليفة علي بن أبي طالب إلى عُمان بعض العمال أحد هؤلاء العمال والي والآخر بنو ناجية فاشتراهم مصقلة بن هبيرة الشيباني، و أنفذ بعض الثمن ثم هرب إلى معاوية، وأمر علي بهدم داره، و أنفذ عتق بني ناجية" مما يعني أن عُمان كانت تلك الفترة تحت حكم علي بن أبي طالب والدليل على ذلك أن الخليفة علي بن أبي طالب قد أرسل عامله الحلو بن عوف إلى عُمان وقد قتل على يد الخريت بن راشد فكان انتقام بني ناجية بقتل العامل الذي أرسله علي بن أبي طالب وإعلان رفض سياسته بعد التحكيم و ما ذكر عن الخريت بن راشد أنه من زعماء بني ناجية وله أدوار في حروب الردة التي حدثت في دبا ضد لقيط بن مالك وأيضا ساعد الجيوش الإسلامية عندما أوشكت على الهزيمة، ص114؛ المسري، 1986، ص117). وبالرغم من أعمال بنو ناجية إلا أن أمير المؤمنين قد أعتقهم من السبي. جـ:5، ص114؛ إن ثورة الخريت بن راشد على علي بن أبي طالب حدثت بعد قضية التحكيم، 1972، جـ:5، وفي هذه الفترة كان عباد يحكم عُمان، كانت تشبه ما كان عليه أيام الخلفاء الذين سبقوه. (مايلز، ص85). سعت عُمان منذ وصول رسالة النبي ﷺ أن تكون جزء من الدولة الإسلامية، وأبو زيد الأنصاري، وإن كان هناك ثمة رسائل أخرى بعثها النبي ﷺ إلى أهل عُمان، لكن المؤكد أنهم أجابوا تلك الرسائل بالقبول، وسواء كانت تلك الرسائل بعثت لهم أم تسملوها عندما وفدوا على النبي ﷺ. لقد أظهر البحث أن الخلاف السياسي الذي بدأت ملامحه في نهاية العصر الراشدي، الذين كانوا على عُمان طوال العصر الراشدي، الغالب مقاربة لأعمال باقي أمصار الدولة الإسلامية. الخطاب، أما في فترة الخليفة عثمان فقد كان الوالي على عُمان من قبل أهلها مع التبعية للدولة الإسلامية

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

في المدينة المنورة، وكذلك ظل الحال في فترة الخليفة علي لكن بسبب حادثة قتل واليه أدى إلى نوع من الخلاف السياسي تبعه

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي